الديار
الأربعاء 22-04-2015 العدد 9367
7

غادر الى أرمينيا ومنها الى فرنسا

الراعي: إذا كانوا لا يُريدون انتخاب رئيس فهم لا يُريدون قيام الشرعيّة في البلد

غادر بيروت امس، البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، عبر مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت، متوجها الى ارمينيا في زيارة لعدة ايام، يشارك خلالها في الاحتفال الذي يقام في يريفان في الذكرى المئوية للابادة الارمنية، على ان ينتقل من هناك الى فرنسا في زيارة تستمر حتى ٢٨ الجاري، يلتقي في خلالها الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ويلقي محاضرة في الاونيسكو، كما يشارك في احتفال تكريم نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس ويقلده وساما فاتيكانيا.

يرافق الراعي في هذه الزيارة النائب البطريركي العام المطران بولس صياح ومسؤول الاعلام في الصرح البطريركي وليد غياض.

وتحدث الراعي في المطار فقال: «ان الاحتفال الذي سيقام في ارمينيا هو لتقديس الشهداء وقد دعينا للمشاركة في احتفال تقديسهم وسيكون هناك برنامج محدد للمناسبة. ونحن نصلي على نية كل الشهداء الذين سقطوا اكانوا من الارمن او السريان او الاشوريين الذين كانوا موجودين في هذه الكارثة الكبيرة، هم شهداء يشفعون لنا من السماء».

وعن اللقاء مع سفراء الدول الخمس الكبرى المعتمدين في لبنان، اجاب: «كل السفراء الذين التقينا بهم، الدول الخمس واضافة الى المانيا وايطاليا وممثلة الامين العام للامم المتحدة وممثلة الاتحاد الاوروبي والسفير البابوي، كلهم اجمعوا على انه لا يمكن ان يستمر الوضع في لبنان بدون رئيس للجمهورية وكلهم مدركون ان العمل يجب ان يتم من الداخل مع الافرقاء المعنيين في الداخل والعمل مع الخارج ايضا وتحديدا مع السعودية وايران».

وعما اذا كان سيطالب الرئيس الفرنسي بالعمل من اجل تسريع انتخاب رئيس جديد للجمهورية، أجاب: «طبعا، وهم دائما يحملون الراية اكثر منا، وفرنسا هي الام الحنون، وهي دائما مستمرة في تقليدها الطويل الذي يعود لالف سنة من العلاقة مع الموارنة ومع لبنان، وفرنسا دائما استمرت مخلصة فعلا لعلاقاتها مع لبنان ومواقفها معه وهي قريبة في هذا الشرق. وهي محافظة على هذا الدور من دون شك».

وعن موقفه من دعوة الرئيس بري لعقد جلسات لتشريع الضرورة، اجاب: «ان موقفي واضح بهذا الشأن وهو انه لا يستطيع المجلس النيابي التشريع فيما تشريع الضرورة الاساسي والاولي يتلخص بانتخاب رئيس جمهورية في البلاد وهذا هو موقفي منذ الاساس. وليس هناك ما هو ضروري اكثر من انتخاب رئيس للجمهورية، وعندما يتم ذلك فإن كل الامور تحل في لبنان».

وعما اذا حان وقت وصول كلمة السر من الخارج لانتخاب رئيس للجمهورية في لبنان، اجاب: «نحن نصلي لكي تصل كلمة السر هذه».

سئل: هل ما زلتم على موقفكم من عدم وضع فيتو على اي مرشح لرئاسة الجمهورية؟

اجاب: «هذا امر طبيعي، وليس عملنا نحن ان نضع اي فيتو، ونحن احتراما للكتل السياسية وللمجلس النيابي، ليس لدينا اي مرشح ولا فيتو على اي مرشح ولا نفضل اي مرشح على اي مرشح آخر».